والفقه وكان جابر بن زيد يقول عكرمة من أعلم الناس ومن زعم انا كنا نتقى حديث عكرمة فلم ينصف إذ لم نتقى الرواية عن إبراهيم بن أبي يحيى وذويه ولا يجب على من شم رائحة العلم أن يعرج على قول يزيد بن أبي زياد حيث يقول دخلت على على بن عبد ا بن عباس وعكرمة مقيد على باب الحش قلت من هذا قال إن هذا يكذب على أبى ومن أمحل المحال أن يجرح العدل بكلام المجروح لأن يزيد بن أبى زياد ليس ممن يحتج بنقل حديثه ولا بشيء يقوله أيوب بن رزين عن نافع قال سمعت بن عمر يقول يا نافع لا تكذب على كما يكذب عكرمة على بن عباس قلت أما عكرمة فحمل أهل العلم عنه الحديث والفقه في الأقاليم كلها وما أعلم أحدا ذمه بشيء إلا بدعابة كانت فيه مات سنة سبع ومائة وقد قيل سنة خمس ومائة مات هو وكثير عزة في يوم واحد فأخرج جنازتهما وقال الناس مات أفقه الناس وأشعر الناس وكان لعكرمة يوم مات أربع وثمانون سنة وكان متزوجا بأم سعيد بن جبير .

4635 - عكرمة مولى بن عباس يروي عن بن عباس روى عنه العوام بن حوشب وليس هذا بعكرمة الأول هذا يروى الحكايات وما أعلم له راويا إلا العوام بن حوشب